المدى

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

16 صفحة — 500 دينار

العدد (1493) السنة السادسة - الثلاثاء (28) نيسان 2009

http://www.almadapaper.com Email: almada@almadapaper.com

اليوم في المدى

المجلس العراقي للسلم والتضامن يتبنى مصالحة نزاع عشائري في "المحمودية" 4

الاستقرار يعيد الشباب الى الواجهة 8

الريال يضيق الخناق على برشلونة.. وميلان يحتفظ بالوصافة 14

بارزاني: قرب اعلان موعد الانتخابات البرلمانية في كردستان

اربيل/ المدى

يعتزم رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني اعلان موعد اجراء انتخابات الاقليم خلال الايام القليلة بحسب موقع PUKmedia.

جاء ذلك خلال كلمة القاها في مؤتمر الرياضة النسوية الذي اقيم امس الاثنين، في مدينة أربيل بمشاركة ممثلي عدد من الدول الاجنبية، مبينا انه سيعلن في الأيام القليلة القادمة موعد إجراء انتخابات برلمان إقليم كردستان، وذلك من خلال خطاب سيلقيه في البرلمان وسيلقي خلاله ايضا الضوء على مستجدات الوضع على الساحة الكردستانية.

طالباني: العراق يدار بمبدأ التوافق الوطني وليس الاكثرية والاقلية

بغداد/ المدى

اكد رئيس الجمهورية جلال طالباني، ان العراق لا يدار بمبدأ الاكثرية والاقلية، انما بالتوافق الوطني الذي اصبح ضرورة ملحة لتطوير العملية السياسية في البلاد.

واضاف خلال لقائه امس الاثنين وفدا من محافظة الانبار ضم رئيس صحوة العراق الشيخ احمد ابو ريشة ومحافظ الانبار قاسم محمد عبد ورئيس مجلس محافظة الانبار جاسم محمد حمد ووزير الدفاع السابق سعدون الدليمي وعددا آخر من اعضاء مجلس المحافظة، ان المرحلة التي يمر بها العراق في الوقت الحالي مرحلة مصيرية لتدعيم الاسس التي يبنى عليها العراق الجديد، عراق ديمقراطي تعددي اتحادي تسوده الاخوة والتعايش السلمي والتوافق الوطني. وأكد بحسب بيان رئاسي اهمية مشاركة اهالي المناطق والعشائر في تحرير مناطقهم من شرور الارهاب، مشيرا الى أن محاربة عشائر الانبار للقوى الارهابية اعطت مثلا يحتذى به في المناطق الاخرى.

واستعرض الوفد خلال اللقاء، عددا من القضايا التي تهم محافظة الانبار واحتياجاتها من الخدمات الاساسية، وعبر الرئيس طالباني عن استعداده لمساندة مطالبهم وتفعيل سبل تطوير المحافظة من النواحي الخدمية وتنشيط مسيرة الاستثمار، مشيرا الى اهمية الانبار ودورها الايجابي في مقارعة الارهاب وتجسيد التآخي بين ابنائها.

من جهته ثمن الشيخ ابو ريشة باسمه وبأسم الوفد الزائر جهود رئيس الجمهورية المستمرة من اجل انجاح المصالحة الوطنية وانهاء الاحتقانات السياسية والطائفية، مشيدا بمساندته دور العشائر ومجالس الصحوات في محاربتها الارهاب والاجرام، في جميع مناطق العراق. وقال في تصريح صحفي «أكدنا خلال اللقاء اهمية وحدة العراق والدور الايجابي للاخوة الاكراد في دعم العراق الموحد». كما اكد رئيس صحوة العراق ان اعضاء الوفد ناقشوا مع رئيس الجمهورية ضرورة تفعيل قانون النفط و الغاز، بالاضافة الى صلاحيات مجالس المحافظات لكي تأخذ دورها من خلال ابرام العقود مع الشركات لتنشيط الجوانب الاستثمارية، موضحا «نحن جاهزون لإستقطاب الشركات و تفعيل قانون الأستثمار. من جانب اخر إلتقى رئيس الجمهورية امس الإثنين الشيخ جلال الدين الصغير عضو مجلس النواب عن الإئتلاف العراقي الموحد. وتم خلال اللقاء بحث السبل اللازمة لتقوية أداء مجلس النواب من خلال توسيع مساحة التعاون والتنسيق المشترك بين القوى الفاعلة والمشاركة في الحكومة من أجل إقرار القوانين التي تهم الشعب العراقي. كما تم التأكيد على تعزيز العمل الوطني وضرورة رص الصفوف للحفاظ على الإنجازات والمكتسبات المتحققة ومواجهة التحديات التي تعرقل سير العملية السياسية في العراق.

الداخلية تستنفر قواتها تحسبا لوقوع أعمال عنف

مفاوضات لاستثناء الموصل وبعض مناطق بغداد من الانسحاب

بغداد/ المدى

فيما يعتزم نائب رئيس الوزراء رافع العيساوي زيارة الولايات المتحدة الشهر المقبل لتفعيل بنود اتفاقية سحب القوات الاجنبية من العراق، اكد تقرير عسكري إن مفاوضات ستبدأ بين الولايات المتحدة والعراق حول إمكانية استثناء بعض المدن من انسحاب القوات الأميركية النهائي والتمركز في قواعد خارج المدن والقصبات. يأتي ذلك في وقت، اعلنت فيه وزارة الداخلية حالة الاستنفار القصوى بين قواتها في جميع انحاء العراق تحسبا لوقوع اعمال عنف وخروقات امنية خطيرة جديدة تهدف الى افشال مؤتمر لندن الاقتصادي، واظهار صورة لدول الشركات المساهمة في المؤتمر ان الاوضاع الامنية في العراق متأزمة.

وأكد نائب رئيس الوزراء رافع العيساوي أنه يعتزم زيارة الولايات المتحدة الشهر المقبل لتفعيل بنود اتفاقية سحب القوات الاجنبية من العراق. وقال بحسب ما اورده المركز الوطني للاعلام أن «التركيز على الاتفاقية الأمنية لا يخص الجانب الامني وحده، بل يشمل جميع الجوانب التي تمس حياة المواطن».

واضاف أن «اجتماعات جرت مع الجانب الامريكي على المستوى الوزاري لتقديم خطة او رؤية للاستفادة من الاتفاقية الاستراتيجية، مشيرا الى أن الحكومة العراقية تسعى الى بناء القدرات العراقية لسد النقص الحاصل في الكفاءات».

وفي غضون ذلك، اعلنت وزارة الداخلية حالة الاستنفار القصوى بين قواتها في جميع انحاء العراق تحسبا لوقوع اعمال عنف وخروقات امنية خطيرة جديدة. وقال موقع دجلة الاخباري نقلا عن مصادر وصفها بوثيقة الاطلاع ان هناك مخاوف من وقوع موجة جديدة من التفجيرات في العاصمة بغداد تستهدف افشال مؤتمر يدعو الى الاستثمار في العراق تنظمه وزارة الخارجية البريطانية والحكومة العراقية في لندن، في الثلاثين من الشهر الحالي لاعطاء انطباع للمستثمرين والشركات المشاركة في المؤتمر بانعدام الاستقرار الأمني.

وفي السياق ذاته، اشارت تقارير عسكرية نشرتها صحيفة نيويورك تايمز امس الاثنين، الى إن من المزمع اجراء مفاوضات بين الولايات المتحدة والعراق بشأن إمكانية استثناء بعض المناطق من انسحاب القوات الأميركية في ٣٠ حزيران والتمركز في قواعد خارج المدن والقصبات، كما تنص الاتفاقية التي وقّعت بينهما العام الماضي. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين عسكريين أن هذه الاستثناءات تتركز على مدينة الموصل، كما ستبقى قوات قتالية أميركية في بعض مناطق بغداد. وفي هذا الإطار قال التقرير إن بعض القوات القتالية ستبقى في معسكر بروسبرتي في مبنى السفارة الأميركية بالمنطقة الخضراء. وما عدا الموصل وهذه المناطق، يجري التحضير لانسحاب القوات الأميركية من المدن والقصبات العراقية بحلول نهاية حزيران حسب الجدول الزمني الذي تنص عليه الاتفاقية الأمنية، وفي حالات عديدة حتى قبل هذا الموعد.

ولكن بسبب مستوى نشاط المسلحين في الموصل يجتمع القادة العسكريون العراقيون والأميركيون لتقرير ما إذا كانت الموصل ستُعد استثناء من نصوص الاتفاقية.

منح (٤٠) الف دينار للموظف غير المستفيد من خطوط النقل

بغداد / مصطفى محمد

قررت وزارة المالية منح الموظف الذي لايستقل خطوط النقل ضمن المركبات المقررة للموظفين في دوائر الدولة.

واضاف المصدر في تصريح لـ(المدى) انه تم تخصيص مبلغ أربعين الفا بعد ما كان عشرين ويمنح للموظف الذي لم يسجل اسمه ضمن وجبات الخطوط العاملة ضمن المناطق المقررة، مشيرا الى ان الدائرة ملزمة بمنح الذين يستقلون مركباتهم الخاصة المبلغ المقرر نفسه الذي يمنح للاخرين دون زيادة او نقصان وقد تم استثناء العناوين الوظيفية الاخرى من المعاونين والمديرين العامين صعودا لانتفاء الحاجة ولتخصيص مركبات خاصة اليهم . الجديربالذكر ان بعضا من دوائر الدولة تمنح (٣٠) الف دينار والبعض الاخر يحجبها.

استنفار امني في شوارع بغداد .ا.ف.ب..

مسؤول المعتقلات الامريكية:

لا دليل على تورط المفرج عنهم في اعمال العنف

بغداد/ المدى

قال نائب القائد العام لقوات التحالف ومسؤول المعتقلات الامريكية في العراق اللواء دوكلاس ستون ان قوات بلاده تراقب التصاعدات الامنية الاخيرة ولا تملك دليلا حتى الان على تورط اي من المطلق سراحهم باعمال عنف.

واضاف بحسب (ايبا) امس الاثنين انه مع هذا الاجراء، فقد «قمنا بتقليل عدد الذين سيطلق سراحهم قريباً أو سنقوم بتأخير اطلاق سراحهم كي نعطي المجال للحكومة العراقية بدراسة ملفاتهم قبل اطلاق سراحهم»، منوها الى انه «تم تشكيل لجنة مختصة بهذا الشأن لدراسة جميع ملفات المعتقلين في السجون الامريكية».

وذكر ستون ان قواته القت القبض على ١٠٨ اشخاص فقط منذ تنفيذ الاتفاقية الامنية في الاول من كانون الثاني وحتى الان، وهذا عدد قليل مقارنة بالاعداد الكبيرة التي كان يلقى القبض عليها قبل الاتفاقية الامنية، حيث كان يلقى القبض على (٢٦) شخصا في اليوم الواحد.

مرصد: ٦٠ ضحية سقطوا بنيران امريكية منذ التوقيع

البرلمان بصدد تشكيل لجنة بشأن ملابسات الخرق الاميركي الاتفاقية الامنية

بغداد/ المدى

يعتزم مجلس النواب تشكيل لجنة تحقيقية بشأن عملية الدهم الاميركية في الكوت خلال الجلسة القادمة والتي اودت بحياة شخصين، وهو الامر الذي عد خرقا للاتفاق الامني الموقع بين العراق والولايات المتحدة بداية العام الجاري.

وقال عضو مجلس النواب عن جبهة التوافق سليم الجبوري أن ما جرى في الكوت يحتاج إلى تحقيق لكشف ملابسات الحادث. مضيفا أن الجميع تفاجأ بهذه الممارسة التي أودت بحياة أناس أبرياء، ومن الضروري التنسيق مع القوات العراقية في أي عمل تقوم به القوات الأمريكية.

وشدد الجبوري في تصريح صحفي امس الاثنين على ضرورة تضمين الاعتذار الرسمي من قبل القوات التي نفذت هذا الحادث، اعترافا بحصول خرق للاتفاقية الأمنية وان يكون هناك تعهد بعدم تكرار ذلك أياً كانت التبريرات باستخدام السلاح بهذه الطريقة «الهمجية». ولفت العضو البرلماني إلى انه من الضروري تشكيل لجنة تحقيقية لدراسة ملابسات الحادث، وسيناقش مجلس النواب هذا الأمر في جلسته القادمة.

ونفذ الجيش الاميركي عملية دهم فجر الاحد في احدى مناطق محافظة واسط، وادت الى مقتل امرأة وشرطي فضلا عن اعتقال عدد من المواطنين.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي، قد اتهم القوات الأمريكية بانتهاك الاتفاق الأمني الثنائي مع الولايات المتحدة، إثر حملة الدهم في الكوت. وطالب قائد القوات الأمريكية في العراق الجنرال ريموند أوديرنو، باطلاق سراح المحتجزين، وتسليم «من ارتكبوا هذه الجريمة» للقضاء العراقي، وفق تلفزيون العراقية شبه الرسمي. وتعد تصريحات رئيس الوزراء، أول اتهام للولايات المتحدة بانتهاك المعاهدة الأمنية الموقعة بين الجانبين.

وينظم الاتفاق الأمني، الذي بدأ العمل به في كانون الثاني الماضي، عمل القوات الأمريكية المنتشرة في البلاد، وينص على عدم تنفيذها لأي حملات أمنية من دون تصريح أو مذكرات اعتقال من الحكومة العراقية، ويمنح الاتفاق القضاء العراقي سلطة ملاحقة الجيش الأمريكي عند ارتكابه «جرائم فادحة ومتعمدة» خارج ساعات العمل الرسمية، وخارج مناطق جغرافية محددة.

ومن جانبه قال الجيش الأمريكي في بيان، إن قواته، أثناء اقترابها من المنزل المستهدف، اشتبكت مع عنصر، قُيم على أنه معاد، وأردته قتيلاً، وأن المرأة، تحركت إلى خط الاشتباكات بين الجانبين، وسقطت صريعة. وأكد أن حملة الدهم تمت بموجب مذكرة اعتقال «لممول شبكة، مسؤول عن تهريب أسلحة إلى داخل العراق لدعم المجموعات الخاصة وكتيبة (وعد اليوم)»، وفق البيان العسكري.

لكن وزارة الداخلية اعلنت يوم الأحد إن الحملة الأمريكية استهدفت منزل زعيم عشائري في محافظة واسط، وقتلت زوجته وأخاه، واحتجزت أفرادا من عائلته. هذا وقد أصدرت وزارة الدفاع أمراً بحجز أثنين من كبار قادة الجيش في محافظة واسط، لسماحهما لقوة أميركية بعملية الدهم الأحد، دون علم الحكومة أو التنسيق مع الوزارة.

وكرد على العملية، تظاهر مئات العراقيين احتجاجا على العملية التي نفذتها القوات الامريكية، وقال لطيف حمد الطرفة محافظ واسط انه يدين هذا الحادث المروع الذي وصفه بأنه ينتهك الاتفاق بين القوات الامريكية والحكومة العراقية، وقال ان القتيلين من الابرياء وان المدينة الان في غاية التوتر. فيما قال الرائد عزيز لطيف الامارة امر قوة الرد السريع بالكوت ان كل من استهدفوا في المداهمة أبرياء، واحد المعتقلين ضابط شرطة برتبة نقيب.

وكان مرصد الحقوق والحريات الدستورية قد قال في بيان له امس الاثنين، ان عدد ضحايا الانتهاكات الامريكية في العراق وصل الى قتل ما لايقل عن(٦٠) ضحية منذ توقيع الاتفاقية الامنية بين الولايات المتحدة والعراق. واضاف انه على الرغم من توقيع الأتفاقية، ودخولها حيز التطبيق، الا ان الانتهاكات والتجاوزات التي ترتكبها هذه القوات لا تزال مستمرة ضد المدنيين الابرياء، حيث ان اغلب اعمال القتل والاصابات التي حدثت من قبلها وكان ضحاياها من المدنيين، مخالفةً لما نصت عليه الاتفاقية في المادة الرابعة والثانية عشرة منها.

واشار البيان الى ان عدد الضحايا وصل الى ما لايقل عن (٤٥) قتيلاً و(١٥) جريحاً، أغلبهم من المدنيين، وبينهم نساء وأطفال، وذلك في كل من محافظات (بغداد، ونينوى، والقادسية، وبابل، وكركوك، وميسان، والانبار، وديالى، وصلاح الدين).

تفاصيل ص٣

الغانمي: جهات مدعومة من الخارج هي من نفذ هجمات الكاتيوشا الاخيرة

الديوانية/ المدى

اعلن ضابط كبير إن منفذي عملية إطلاق صواريخ الكاتيوشا الأخيرة التي استهدفت معسكر إيكو للقوات متعددة الجنسية في الديوانية هم مدعومون من جهات خارجية. وأضاف قائد فرقة المشاة الثامنة للجيش العراقي اللواء عثمان الغانمي بحسب(أكانيوز) ان «هذه المجموعة (لم يكشف عن اسمها) كانت تهدف لزعزعة الوضع السياسي في المحافظة لخلق تضارب بين المكونات السياسية وعرقلة العمل المحلي فضلا عن زعزعة الأمن». وكانت مجموعة مسلحة اطلقت ستة صواريخ كاتيوشا استهدفت بها معسكر ايكو مقر القوات متعددة الجنسية في الديوانية الاسبوع الماضي ولم تسفر عن اية اضرار. من جهته قال مازن مكية الرئيس المناوب للتيار الوطني المستقل وامين عام منظمة انصار الرسالة في العراق ان ضعف الإرادة الوطنية بسبب غياب المحور الوطني الموحد دفع بالارادات الخارجية للتدخل بالشان العراقي الى مستوى سعيها لتقاسم ساحة القرار في العراق.

واكد مكية بحسب (إيبا) امس الاثنين «ان هناك ضرورة للاستعداد لمواجهة تلك الارادات الخارجية، من خلال رسم خارطة سياسية وطنية تعمل على جعل الإرادة العراقية حاضرة في تحديد شكل الدولة واحكام وحدتها وتوجيه حركتها بما يسمح للعراقيين وحدهم بأن يمسكوا بناصية القرار العراقي.

وسط دعوات لحل المؤسسات الشكلية

اشكالية الامن الوطني تطرح خيار الغاء «المستشارية»

بغداد/ المدى

رسمت الانباء المتضاربة التي ترددت اصداؤها مؤخرا بشأن الغاء مستشارية الامن الوطني واعفاء رئيسها موفق الربيعي من منصبه لها علامات استفهام بددها البيان الصحفي الذي نشرته الدائرة الاعلامية للمستشارية.

وقالت مصادر حكومية وبرلمانية ان مجلس الوزراء قرر الخميس الماضي الغاء مستشارية الامن الوطني نظرا لانتهاء عقدها ومدته خمسة اعوام، وان هذه الخطوة متوقفة على ما سيتم اقراره في البرلمان. واوضح رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب بهاء الاعرجي بحسب فرانس برس «لقد صوت مجلس الوزراء وبالاجماع الخميس الماضي على الغاء مستشارية الامن الوطني التي انشاها الحاكم الاميركي بول بريمر قبل خمسة اعوام». مشيرا الى وجود توجه لدى النواب للموافقة على الغاء القوانين التي اقرتها سلطة الائتلاف المؤقتة خلال العامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤. لافتا الى ان مدة الخمس سنوات التي حددت كعمر لاستشارية الامن القومي قد انقضت. واضاف الاعرجي ان عدد «المتعاقدين مع المستشارية يبلغ ٤٢٦ موظفا حاليا بينما ينص قرار انشائها على ان لا يتجاوز عددهم العشرين موظفا، انها مخالفة، وقد اصبحت من اختصاصات مفوضية النزاهة التي تتولى النظر في الامر». مؤكدا «عدم وجود موازنة للمستشارية اعتبارا من نهاية ايار المقبل».

فيما افاد مسؤول حكومي طلب عدم الكشف عن اسمه وفق«راديو سوا» بأن المجلس قرر إعفاء مستشار الأمن القومي موفق الربيعي من منصبه اعتبارا من مطلع الشهر المقبل باعتبار أن جهاز المستشارية لا يتناسب مع الدستور والقوانين العراقية، على حد قوله. من جهتها، نفت مستشارية الامن القومي الانباء بشأن إحالة مستشار الأمن القومي موفق الربيعي الى التقاعد، مؤكدة انها أخبار عارية من الصحة. وقال بيان اصدرته الدائرة الاعلامية للمستشارية تلقت (المدى) نسخة منه امس، إن مهمة تشريع القوانين وإلغاءها يقوم بها مجلس النواب حصرا ومن ضمنها أمر سلطة الائتلاف رقم (٦٨) لسنة ٢٠٠٤ والذي بموجبه تشكل مجلس الأمن الوطني وهو واحد من تلك الأوامر التي سيجري النقاش حولها في مجلس النواب.

بورا يتابع اشرطة مباريات المحترفين

بورا في اول وحدة تدريبية في ملعب الشعب .. عدسة سعد الله الخالدي

بغداد/ المدى

يتابع المدير الفني لمنتخب العراق بكرة القدم الصربي ميلو تينوفيتش بورا اشرطة لاعبي المنتخب المحترفين في الدوريات العربية والاجنبية لغرض اختيار الافضل لارتداء فانيلة المنتخب الوطني في بطولة كأس القارات.

وقال مصادر مطلعة لـ(المدى) ان بورا طلب مشاهدة اشرطة عدد من اللاعبين الذين سبق ان مثلوا المنتخب في بطولات سابقة، ومنهم عبد الوهاب ابو الهيل ورزاق فرحان واحمد كاظم الذين حملوا شارة كابتن الفريق لفترات متتابعة، فضلا عن صالح سدير الذي احرز لقب هداف الدوري اللبناني مع ناديه العهد برصيد ٢٠ هدفا.

غدا مع المدى

ملحق المدى الرياضي